

أسرار التكرار في القرآن

يشترك في معرفته الناس جميعا فلهذا قال لآيات للعالمين .

ومن حمل اختلاف الألسن على اللغات واختلاف الألوان على السواد والبياض والشقرة والسمرة فالاشتراك في معرفتها أيضا ظاهر .

ومن قرأ للعالمين بكسر اللام فقد أحسن لأن بالعلم يمكن الوصول إلى معرفة ما سبق ذكره .
390 - قوله ومن آياته مناكم بالليل 23 وختم بقوله يسمعون 23 فإن من سمع أن النوم من صنع الله الحكيم ولا يقدر أحد على إجتلابه إذا امتنع ولا على دفعه إذا ورد تيقن أن له صانعا مدبرا .

قال الخطيب معنى يسمعون هنا يستجيبون إلى ما يدعوهם إليه الكتاب .
وختم الآية الرابعة بقوله يعقلون 24 لأن العقل ملك أمر في هذه الأبواب وهو المؤدي إلى العلم فختم بذكره .

391 - قوله ومن آياته يريركم 24 أي انه يريركم وقيل تقديره ويريركم من آياته البرق وقيل أن يريركم فلما حذف أن سكن الياء وقيل من آياته كلام كاف كما تقول منها كذا ومنها كذا ومنها وتسكت تزيد الكثرة